

السياسة

ذكريات الزئير في وجه فرنسا



لم يواجه المنتخب السنغالي عقبات للتأهل إلى نهائيات روسيا

الجميع، وهو من أهم الأسباب التي جعلت نابولي يستمر في المنافسة على لقب الدوري حتى هذه المرحلة، فولو كاليدو، لكان الإنهيار، مصيراً محتملاً على دفاع الفريق الجنوبي. والجميع يذكر قميص كوليبالي بين يدي مارادونا، احتفالاً بهدف الأول في مرعى اليوفي اليوم، ويفضل الثنائي، واحد في الدفاع وآخر من الهجوم، وعميد اللاعبين المحترفين السنغاليين في أوروبا، حقق المنتخب السنغالي الحلم الكبير، الحلم الذي سبق وحاصله في 2002، حلم كأس العالم، يومذاك، هزموا «المستعرب» الفرنسي في الافتتاح اليوم، ومع تاهل المنتخبات الأفريقية التي تاهلت إلى المونديال الروسي. عندما نقول عميد المحترفين، لا يعتبر الأمر مبالغاً فيه، فلدى المنتخب السنغالي جيل لا بأس به من

اللاعبين، على غرار إيدريسا غيبي في إيفرتون الإنكليزي، كيتا بالدي نجم فريق لازيو الإيطالي السابق وموناكو الفرنسي حالياً، شيوخ كوياتي قائد المنتخب السنغالي لاعب ويست هام الإنكليزي، مياي نيانغ لاعب ميلان السابق وتورينوتو وغيرهم من المحترفين في ألمانيا وإنجلترا. والأجمل، أنهم لم يخلعوا عياء أفريقيا، بلعبون تحت قيادة مدرب وطني سنغالي محنك يدعى أليو سيسه. لم يواجه المنتخب السنغالي عقبات. تاهل إلى نهائيات روسيا عن جدارة، بعد تمكنه من تصدر مجموعته ضمن المرحلة الأخيرة للتصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم، متفوقاً على منافسه المباشر في المجموعة منتخب بوركينا فاسو. من الممكن أن تصحح اليوم مقولة «التاريخ يعيد نفسه»، وإن التاريخ يبقى تاريخاً. لكن الجيل السنغالي الحالي لا يقل عما كان عليه في 2002. أسود سنغالية

■ جمع المنتخب السنغالي 14 نقطة في مرحلة المجموعات

الأخيرة المؤهلة لروسيا

■ تأهل أسود الترناغا إلى المونديال من دون تلقي أي خسارة

■ هذه هي المرة الثانية التي يتأهل فيها السنغالي إلى المونديال

ونيمار. يتخيم مانيه وصلاح

رياضة

رياضة

اللاعب المفتاح



(أفب)

أبرز اللاعبين



الحاج ديوف

أفضل لاعب أفريقي لعام 2002. الحاج ديوف، هو أحد أفضل اللاعبين السنغاليين في التاريخ. كانت نشأة اللاعب السنغالي في نواكشوط العاصمة الموريتانية إلى جانب والدته مريم. كاد أن يمثل المنتخب الموريتاني، لولا سرعة استدعاء المنتخب السنغالي له. لعب ديوف في أندية أوروبية عدة، أبرزها نادي «الريدز» ليفربول الإنكليزي، إضافة إلى كل من بولتون الإنكليزي ورائجرز الإسكتلندي. شارك مع منتخب بلاده في مونديال كوريا واليابان عام 2002 وكان صانع الهدف الغالي في مرعى منتخب فرنسا الذي سحله بوبا ديوب. فاز مع ليفربول بكأس الرابطة الإنكليزية للمحترفين، إضافة إلى الفوز بالدوري الإسكتلندي مع رانجرز. كان اسم الحاج ديوف من بين أفضل 125 لاعباً في تاريخ كرة القدم باختيار من النجم البرازيلي بيليه.

جدول المباريات

| | | |
|---------------|--------------------|-------|
| الثلاثاء 6/19 | بولندا x السنغال | 18:00 |
| الأحد 6/24 | اليابان x السنغال | 18:00 |
| الخميس 6/28 | السنغال x كولومبيا | 17:00 |

أليو سيسه



بعد غياب دام 16 سنة عن المونديال، أعاد المدرب أليو سيسه البالغ 41 سنة منتخبه الوطني السنغالي

إلى الأضواء من جديد بتأمله إلى المونديال في روسيا. أليو سيسه كان من بين اللاعبين الذين شاركوا مع «أسود الترناغا» في المونديال عام 2002 في كوريا الجنوبية واليابان (تاهلت السنغال إلى دور ربع النهائي وخرجت على يد منتخب تركيا). ولد سيسه في زيفينشور السنغالية، وهو من مواليد 1976، لعب في الدوري الفرنسي منذ عام 1994 مع فريق ليل ثم انتقل إلى باريس سان جيرمان. ليعود وينتقل إلى الدوري الإنكليزي حيث شارك مع فريق برمنغهام سيتي ويورتموث، قبل أن يعتزل في موسم 2009-2010. بدأ سيسه مسيرته التدريبية كمساعد مدرب للمنتخب الأولمبي في 2012، ثم تولى منصب المدير الفني للمنتخب الأول في 2015. درّب «الأسود» 24 مباراة (فاز بـ 16، مقابل 5 تعادلات، و3 هزائم). وقاد الفريق إلى نهائيات أمم أفريقيا 2017، وخرج على يد الكامبيون. ومن أبرز الإنجازات التي قدمها سيسه قيادة منتخب السنغال في التأهل إلى أعرق البطولات وأهمها للمرة الثانية في تاريخه بعد غياب منذ 2002، والصعود لربع نهائي كأس أمم أفريقيا 2017 للمرة الأولى منذ عام 2006.

الحظوظ في روسيا

أوقعت قرعة كأس العالم المنتخب السنغالي في مجموعة تعتبر صعبة نسبة للمستويات المتقاربة ما بين منتخباتها. ما بين كل من اليابان وبولندا وكولومبيا، يدخل السنغال المونديال وعينه على التأهل إلى الدور الـ 16 الذي يعد على الورق أمراً صعباً، وذلك مع الأخذ في الاعتبار قوة منتخبي كولومبيا وبولندا. إلا أن المنتخب السنغالي يسعى لتحقيق المفاجأة تماماً كما كانت المشاركة الأولى «الأسود الترناغا» عام 2002 حيث تمكنوا من تحقيق المفاجأة الكبرى في هزيمتهم لمنتخب فرنسا وإبهار العالم باداء مذهل ونتائج إيجابية لم تكن متوقعة من منتخب يشارك للمرة الأولى في تاريخه في المونديال.

